

## غريب الحديث لابن قتيبة

وقال في حديث الحجّاج ان رُفُوقَةَ ماتت من العطاش بالشَّجَرِي فقال : إنَّني أَطُنُّهُمْ  
قد دَعُوا اللّهُ حين بلّغهم الجَهْدَ فَأَحْفَرُوا في مكانهم الذي ماتوا فيه لعلَّ اللّهُ  
يسقى الناس . فقال رجل من جُلَسائه قد قال الشاعر : من الطويل ... تراءت له بين  
اللوِي وعُنْدِيْزَة ... وبين الشَّجَرِي مما أحوال على الوادي ... .  
ما تراءت له إلاّ وهي على ماء فأمر الحجّاج رجلاً يقال له : عَضَيْدَة ان يحفر  
بالشَّجَرِي بئراً فحفرها فلمَّا أَنبطَ حَمَلَ معه قرْبَتين من مائها إلى الحجّاج بواسطة  
فلمَّا طَلَعَ قال له : يا عَضَيْدَة لقد تَخَطَّيْتِ بها مياهاً عذاباً أَأَخْسَفْتِ أَم  
أَوْشَلْتِ ؟ فقال : لا واحد منها . ولكن نَدَيْتُهَا بين المائين . قال : وما يبلُغ ماؤها  
قال وردت علي رُفُوقَة فيها خمسة وعشرون بعيراً فرويت الإبل ومَنُوعٌ عليها فقال الحجّاج  
أَللابل حفرتها ؟ إنَّ الإبل ضُمَّتْ زُخُنَّسَ ما جُشِّمَتِ جَشِّمَتِ . حدَّثتني عبد الرحمن  
عن عمه الأَصْمَعِي عن شيخ من بني سُلَيْم وكان عَضَيْدَة سُلَيْمِيّاً .  
قولُهُ : مما أحوال على الوادي أَي : أَقْبِلَ عَلَيْهِ وهو من قولك أحوال عليه بالسَّوْطِ  
يضره ويكون أحوال أيضاً بمعنى صَبَّ وَيكون